

النزوح الناجم عن تغيّر المناخ – جنوب العراق

فترة جمع البيانات: 1-15/3/2023

الأسرّ النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

تتعقب مصفوفة تتبّع النزوح، النزوح الناجم عن تغيّر المناخ في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق منذ حزيران 2018. إذ ما يزال الجفاف وتدهور الأراضي وزيادة الملوحة في الأنهار والروافد الهامة، قضايا تشكل عبئاً على الزراعة ورعي الماشية والصناعات ذات الصلة بزيادة الأسماك؛ حيث لا تتوفر للعديد من الأسر سُبل عيش كافية ومستدامة في المناطق الريفية. ويهدف تتبّع النزوح الناجم عن تغيّر المناخ إلى توفير بيانات عن عدد ومواقع الأسر الهشة التي اضطرت للنزوح بسبب العوامل المناخية والبيئية.

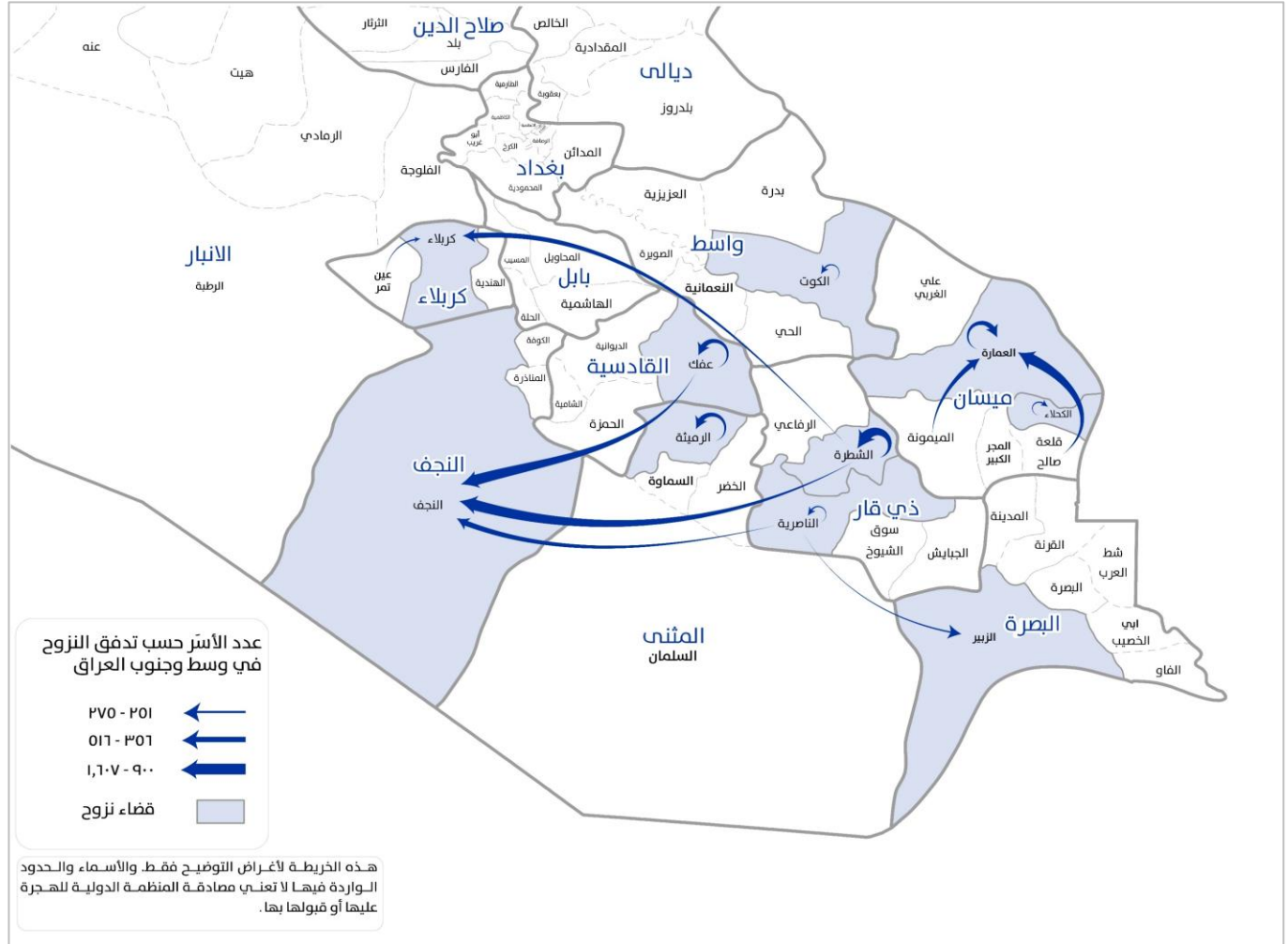
تم جمع بيانات هذا التحديث خلال الفترة 1-15/3/2023 من خلال فرّق التقييم والاستجابة السريعة (RARTs) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة المنتشرة في جميع أنحاء العراق (21% من العدادين إناث). وتقوم هذه الفرّق بجمع البيانات من خلال مقابلات مع مصادر المعلومات الرئيسيين باستخدام شبكة كبيرة وراسخة تضم أكثر من 9.500 مصدر معلومات رئيسي، من بينهم قادة المجتمع والمخاتير والسلطات المحلية وقوات الأمن.

وبتاريخ 2023/3/15، لوحظ أن 12,212 أسرة (73,272 فرداً) ما زالوا نازحين بسبب ظروف الجفاف في عشر محافظات. ومن بين هؤلاء، نزحت 4.659 عائلة داخل منطقتها الأصلية (38%) وتوزع الأسرّ النازحة في 347 موقعا، يقع معظمها (76%) في المناطق الحضرية.



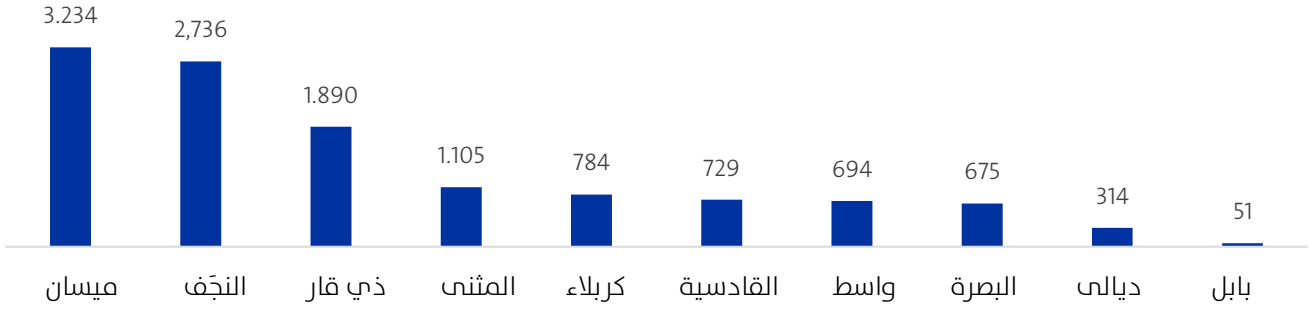
تتوافق بيانات محافظات الأصل الرئيسية مع بيانات الجولة السابقة (كانون الأول 2022) كما يأتي: ذي قار (3.887) وميسان (3.520) والقادسية (1.596) والمثنى (1.411). أما الأقضية التي شهدت نزوحاً كبيراً بسبب تغيّر المناخ فهي؛ قلعة صالح في محافظة ميسان (1.885 أسرة) وعقّج في محافظة القادسية (1.488 أسرة) والناصرية في محافظة ذي قار (1.020 أسرة). وتجدر الإشارة إلى أن العديد من هذه الأسرّ النازحة كانت تعمل في الزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك.

الخارطة 1: أهم 15 تدفقاً للنزوح الناجم عن تغيّر المناخ في وسط وجنوب العراق¹



الأسر النازحة في المحافظات الوسطى والجنوبية

الشكل 1: عدد الأسر النازحة بسبب الجفاف حسب محافظات النزوح



في هذه الجولة، ازداد عدد الأسر النازحة بسبب تغيّر المناخ، حيث أحال مصادر المعلومات الرئيسيون فريق التقييم والاستجابة السريعة إلى مواقع نزوح لم يتم تقييمها سابقاً؛ خاصة في محافظتي المثنى وميسان، حيث تم تقييم 33 و 18 موقعاً جديداً في المحافظتين، على التوالي. ومن المتوقع أن يزداد عدد المواقع والأسر النازحة بسبب تغيّر المناخ في كل جولة؛ مع توسّع شبكة مصادر المعلومات الرئيسيين. ويشير الازدياد المستمر في أعداد الأسر النازحة إلى أن هذه الهجرة دائمية، وليست موسمية.

تستضيف محافظة ميسان أكبر عدد من الأسر النازحة بسبب تغيّر المناخ (3,234)، تليها محافظتا النجف (2,736) وذي قار (1,890). أما الأفضية التي تستضيف أعداداً كبيرة من الأسر النازحة في محافظة ميسان فتشمل: العمارة (2,541) أسرة نازحة من قضاء قلعة صالح (63%). وفي محافظة النجف، تعيش معظم الأسر النازحة في قضاء النجف (2,716). وفي محافظة ذي قار، يستضيف قضاء الشطرة (990) أسرة، نزحت جميعها داخل قضاء الأصل. وكانت فريق التقييم والاستجابة السريعة قد أفادت خلال هذه الجولة أن بعض الأسر النازحة من محافظات مختلفة إلى محافظة النجف، محظورة من العودة إلى مناطقها الأصلية.

الخارطة 2: الأفضية التي تستضيف الأسر المتضررة من النزوح الناتج عن تغيّر المناخ

